

# نيران ترامب تمتد إلى جميع الواردات من الصين

## واشنطن تهدد بمزيد التصعيد إذا لم تحصل على تنازلات من بكين

دخلت الحرب التجارية الأميركية الصينية ذروة جديدة بتوسيع الرسوم الأميركية لتشمل جميع الواردات من الصين، لكن واشنطن تركت الباب مفتوحاً للتوصل إلى اتفاق تجاري بتأجيل فرض الرسوم الجديدة حتى بداية الشهر المقبل.

واشنطن - يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عازم على التصعيد إلى حافة الهاوية لفرض التنازلات التي يريدها، بعد أن أرسل رسالة شديدة اللهجة بفرض رسوم على ما تبقى من واردات الولايات المتحدة من الصين. لكنه ترك الباب مفتوحاً للتوصل إلى اتفاق بإعطاء مهلة حتى مطلع الشهر المقبل قبل تنفيذ الرسوم الجديدة. وكشفت قناة سي. إن. بي. سي التلفزيونية الأميركية أن ترامب قرر إعلان فرض الرسوم الجديدة على السلع الصينية بعد تلقيه تقريراً سلبياً من الوفد الأميركي الذي شارك في المحادثات بقيادة الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتزر ووزير الخزانة ستيفن منوتشين. وتشير تصريحات ترامب إلى أن التنازلات التي قال إنه حصل عليها من الصين لم تتحقق، وإن إعلان فرض رسوم جديدة يعني عدم وجود ما يشير إلى نهاية قريبة للحرب التجارية بين البلدين.

وأكد الرئيس الأميركي أنه لا يعززم إلغاء جولات المحادثات التجارية مع الصين في المستقبل، الأمر الذي خفف من قلق الأسواق العالمية التي تراجعت بعد الإعلان عن الرسوم، لكنه هدد بزيادة الرسوم إذا لم يتحرك الرئيس الصيني شي جينبينغ بسرعة أكبر للتوصل إلى اتفاق تجاري.

وفي بكين قالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ في تصريحات صحافية إن الصين لا تريد حرباً تجارية، لكنها لا تخشى خوض مثل هذه الحرب. وجاء إعلان فرض الرسوم الإضافية الأميركية على السلع الصينية بعد يوم واحد من قرار مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) خفض سعر الفائدة الرئيسية بمقدار ربع نقطة مئوية، بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي

وأعلن ترامب أمس أنه سيفرض رسوماً إضافية بنسبة 10 بالمئة على سلع صينية بقيمة 300 مليار دولار، لتضاف إلى رسوم بنسبة 25 بالمئة سبق أن فرضها على سلع صينية بقيمة 250 مليار دولار، وهو ما يعني فرض رسوم على كل واردات الولايات المتحدة من الصين. ولم تفرض الصين رسوماً سوى على 60 مليار دولار من السلع الأميركية حتى الآن، بسبب قلة ما تستورده من الولايات المتحدة.



دونالد ترامب  
تنطلق لمواصلة الحوار  
ونشعر أن المستقبل  
سيكون مشرقاً



علاقات تجارية في مرمى النيران

الاتصالات بالمزودين الأميركيين منتصف يوليو لمناقشة شراء سلع زراعية جديدة بينها حبوب الصويا والقطن. وأكد أنه إذا جاء الطرفان الأميركي والصيني إلى المحادثات كطرفين متساويين، وعالجا المخاوف المتبادلة بالشكل المناسب، فيستمكن الجانبان من إيجاد حل للخلافات التجارية بينهما. وأشار المكتب السياسي الصيني، هذا الأسبوع إلى أن الاقتصاد يواجه ضغوطاً ومخاطر جديدة بعد أن تباطأ النمو في الربع الثاني من 2019 إلى 6.2 بالمئة وهو الأدنى منذ نحو 30 عاماً.

وقال إن زيادة الرسوم أو خفضها سيعتمد على نتائج المفاوضات التجارية بين الجانبين. وشدد على أنه يرى أن الرئيس الصيني يريد أن يتوصل لاتفاق، لكنه اتهمه بالتوصل من تعهدات بشراء منتجات زراعية. وتعارض تلك التصريحات مع إعلان الصين يوم الخميس أنها بدأت في شراء المزيد من السلع الزراعية الأميركية لمعالجة نقطة شائكة في الجهود لحل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة غاو فنغ إن الشركات الصينية بدأت

وأبلغ ترامب الصحافيين أنه غير قلق بشأن هبوط حاد لمؤشر داو جونز الصناعي للأسهم الأميركية، الذي فقد أكثر من 1 بالمئة الخميس وواصل هبوطه أمس بوتيرة أقل. وفي مؤشر على تصاعد قلق الأسواق قفز سعر الذهب، مع اندفاع المستثمرين للمستثمرين إلى تلك الملاذات الآمنة. وتكدت الأسهم الآسيوية خسائر كبيرة أمس، حيث تراجع مؤشر نيكاي الياباني بأكثر من 2 بالمئة وبلغ متوسط خسائر الأسهم الأوروبية نحو 1.6 بالمئة.

والغموض الناجم عن الحروب التجارية. وتشير البيانات إلى أن المزارعين الأميركيين، وهم كتلة انتخابية رئيسية للرئيس ترامب تضرروا بشدة من الحرب التجارية. وقد أعلن ترامب عن خطة لدعم القطاع الزراعي بمقدار 16 مليار دولار خلال العام الحالي، بعد إعلانه في العام الماضي خطة مماثلة بقيمة 12 مليار دولار. ومن المتوقع أن تضطر الصين إلى اتخاذ خطوات مماثلة لدعم اقتصادها في أعقاب ظهور مؤشرات على تباطؤ النمو في ظل الحرب التجارية.

## اندلاع مواجهة تجارية بين اليابان وكوريا الجنوبية

العالمي من خلال عرقلة سلسلة الإمداد الدولي. ودعا طوكيو إلى "التراجع عن إجراءاتها الأحادية وغير العادلة في أسرع وقت وإلى الحوار". وتشمل القائمة اليابانية للسلع التي سوف تحتاج إلى تصاريح تصدير 15 فئة، يضم كل منها عشرات المنتجات، تمتد من الأسلحة إلى الأجهزة الإلكترونية والمواد الكيميائية والمعدات المتطورة وتجهيزات السفن. وقال مون بيونغ كسي الباحث في الجمعية الكورية للتجارة الدولية في سيول إن أثر الإجراءات اليابانية يمكن أن يمتد إلى قطاع السيارات والشاحنات العضوية وكثير من المواد الأخرى.



مون جاي اين

تصرف اليابان الأناني  
سيلحق الضرر بسلسلة  
الإمدادات العالمية

وكان وزير الخارجية الياباني تارو كونو قد ذكر يوم الخميس إن البلدين أخفقا في إيجاد أرضية مشتركة لتجنب إلغاء المعاملة التجارية التفضيلية. وأشارت تقارير إلى أن الحكومة اليابانية غاضبة في الواقع، لأن محاكم سيول تطالب شركات يابانية بتعويض الكوريين الذين أجبروا على العمل في مصانعها، خلال الاحتلال الياباني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. وأكد كونو أن "مشكلة السخرة خطيرة للغاية وتقوض الأساس القانوني للعلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية". وحذرت وزيرة الخارجية الكورية كانغ كيونغ-وه من أن "إطار التعاون الأمني بين كوريا الجنوبية واليابان يمكن أن يتأثر بالإجراءات التي اتخذتها طوكيو.

طوكيو - فجرت اليابان مفاجأة أمس بتشديد القيود التجارية على كوريا الجنوبية، عبر إلزتها من قائمة للدول التي تتمتع منتجاتها بمعاملة تفضيلية، وهو ما أثار غضب سيول ودفعها للرد بالمثل. وقال وزير التجارة والصناعة الياباني هيروشيغي سيكو، إن تلك الإجراءات سوف تدخل حيز التنفيذ في 28 أغسطس الجاري. وتم خفض تصنيف كوريا الجنوبية من الفئة "أ" للدول المستثناة من إجراءات الترخيص لشراء منتجات حساسة يابانية الصنع، إلى فئة الدول "بي" التي تحتاج إلى ترخيص إلزامي. ويعني ذلك أن طوكيو ترى أن جاريتها ليست جديرة بالثقة، وينبغي التأكد قبل التصدير من أنها لن تستخدم المعدات القادمة من اليابان لغايات في غير محلها، وخاصة في المجال العسكري. وقال سيكو إن الأمر "يتعلق فقط بمراجعة لأحة البلدان الموثوقة، وهو إجراء ضروري في إطار إدارة ملائمة لمراقبة عمليات التصدير والأمن القومي". لكن التوتر يزداد بين طوكيو وسيول، اللتين تواجهان خلافات تاريخية عميقة على صلة بالاستعمار الياباني لشبه الجزيرة الكورية (1910-1945)، ويؤدي هذا الخلاف باستمرار إلى تسميم علاقاتهما.

وسارعت سيول أمس إلى رد مماثل بسحب اليابان من "لائحتها البيضاء" للشركاء التجاريين المميزين. وقال وزير المالية الكوري الجنوبي هونغ نام كي، إن ما قامت به طوكيو "يقوض بشكل أساسي علاقة الثقة والتعاون التي أقامها البلدان". وانتقد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي اين "هذا التصرف الأناني الذي سيلحق أضرارا كبيرة بالاقتصاد

## عقبات تعترض انتشار الجيل الخامس للاتصالات

ولا تزال جميع الأجهزة التي تدعم جي 5 في الولايات المتحدة حتى الآن تستخدم رقائق كوالكوم سنابدرانغ اكس 50 القديمة، في وقت تؤكد فيه كوالكوم أنها انتهت تولا من تصميم شريحة سنابدرانغ اكس 55 الأصغر والأكثر كفاءة في استهلاك الطاقة، والتي تقدم قدرات إشارة أفضل وسرعة أعلى. ورغم أن سنابدرانغ اكس 50 سريعة بالفعل، إلا أن هناك شرائح أخرى قيد الإنتاج من قبل كوالكوم، ستكون أسرع وذات كفاءة أكثر في استهلاك البطارية. ولا يوجد حتى الآن معلومات كافية عن الرقائق التي ستقدمها الشركات المنافسة في المستقبل القريب. ويستبعد المحللون ظهور أي تطور في الأجهزة التي تدعم شبكات الجيل الخامس قبل حلول عام العام المقبل، مع بدء توريد رقائق شركة كوالكوم الجديدة، التي ستساهم في توفير الطاقة وخفض أسعار الهواتف.

كما أن الوصول إلى خدمات جي 5 يتطلب الاشتراك في باقات اتصالات غير محددة حتى الآن، الأمر الذي يفرض على الراغبين في الخدمة الاشتراك في باقات أكثر تكلفة في شبكة غير مكتملة. ولا يوجد في الأسواق حتى الآن سوى عدد قليل من الهواتف التي تدعم جي 5 وهي معروضة بأسعار عالية وتتطلب إضافات وتحديثات متواصلة. ويعني ذلك افتقار السوق للهواتف التي تستهدف محدودي الدخل ولذلك ينصح الخبراء بالترتيب حتى 2020 على الأقل. ومع ذلك يمكن اختيار هواتف داعمة للجيل الخامس توفر إمكانية استخدام شبكة الجيل الرابع حين تكون تغطية جي 5 متقطعة. لكن خبراء يعتقدون أن من الأفضل الانتظار لحين التغلب على العقبات التكنولوجية والفنية، التي تواجه انتشار خدمة موثوقة لجي 5، التي تحتاج لبنية تحتية متطورة وباهظة التكلفة ولن يتم الانتهاء منها في وقت قريب.

الفضاء بينه وبين البرج دون عوائق. ويقترح البعض أن ينتظر المستخدمون لحين معالجة تلك المشكلة.

ترددات الجيل الخامس العالية لا تزال تواجه صعوبة في اختراق الأجسام الصلبة والنفاذ عبر جدران المباني

كما أن الأجهزة والهواتف التي دعمت شبكات الجيل الخامس، تتطلب رقائق متوافقة للاتصال بتلك الشبكات، في وقت تؤكد في التقارير أن تلك الرقائق لم يتم تطويرها بدرجة ملائمة حتى الآن.

تفكر إلى شبكات الجيل الخامس، لكنها من المتوقع أن تصل إليها في النهاية مثلما حدث مع شبكات الجيل الرابع. وتؤكد أن شركات الاتصالات تركز حالياً على نصب معداتها، التي تتطلب استثمارات كبيرة، وأن معظمها لم تحدد جدولاً زمنياً واضحاً لتوفير الخدمة في رقع جغرافية واسعة. وتتميز تكنولوجيا شبكات الجيل الخامس باعتمادها على موجات الراديو المليمترية عالية التردد تسمى "ام.ام. ويف" وتسمح بإنتاج سرعات هائلة في نقل البيانات تزيد عشرات المرات على ما يقدمه الجيل الرابع للاتصالات. لكن الخبراء يقولون إن الترددات الأعلى تواجه صعوبة أكبر في اختراق الأجسام الصلبة والنفاذ عبر جدران المباني. وتتطلب أن يكون المستخدم قريباً جداً من برج الشبكة، أو أن يكون

لندن - ذكرت تقارير عالمية أن الجيل الخامس للاتصالات (جي 5) الذي يؤكد الخبراء أنه سيحدث ثورة شاملة في الاقتصاد العالمي، ما زال يجهز الكثير من العقبات التي تعرقل انتشاره في العام الحالي. ورغم أن شبكات ذلك الجيل بدأت بالظهور في مدينة كثيرة حول العالم بعد سنوات من الإعداد، إلا أن خرائط التغطية تظهر أنها ما زالت في بداياتها، وأنها ستستغرق الكثير من الوقت لتنتشر على نطاق أوسع. ويتساءل الخبراء عما إذا كان الانتقال إلى شبكات جي 5 مجدياً حالياً في ظل كون تلك التقنية ما زالت في بداياتها، رغم وجود بعض الفوائد التي يمكن الحصول عليها من ذلك الانتقال. وتشير البيانات إلى أن معظم مدن العالم وحتى في البلدان المتقدمة لا تزال



وعود كبيرة لا تزال في مهبها